

8(شرح كتاب)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(تابع البيت 71 إلى 02 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد فرغنا في

الدرس السابق من الكلام على انواع الشبه الاربعة - 00:00:00

التي نص عليها ابن مالك رحمه الله تعالى في نظمه وذكرنا لكم ان ابن مالك رحمه الله تعالى في شرحه على الكافية الشافية ابن مالك له منظومة معروفة لديكم اسمها الكافية الشافية اه في النحو والصرف تقريبا الفين وست مئة بيت هكذا او الفين وسبع مئة -

00:00:16

آ وقد شرحها ابن مالك في مجلدين وهما مطبوعان اه ذكر في كتابه هذا ان هناك نوعا خامسا وسماه بالشبه الاهمالي. وبيننا ماذا

يقصد اه رحمه الله بشبه الاهمالي ومثل عليه بالحروف المقطعة - 00:00:39

التي في اوائل السور فيذهب ابن مالك ان هذه الحروف لا محل لها من الاعراب. لماذا؟ لانها لا عاملة ولا معمولة. فالف لام ذلك الكتاب

لا ريب فيه. الف لام ميم لا تعمل في جملة ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:00:59

وهي ليست عاملة وليست ايضا معمولة يعني لا يوجد عامل قبلها يعمل فيها شيئا. فاذا كانت لا عاملة ولا معمولة ما هي اذا لا محل لها

من الاعراب قال محيي الدين لانها من المتشابه الذي لا يدرك معناه هذا مذهب كثير من المفسرين - 00:01:16

انتم تعرفون خلاف المفسرين في الحروف المقطعة هل لها معنى؟ او ليس لها معنى؟ واذا لها معنى لها معنى ما هو معناه بالضبط؟

وهناك اقاويل كثيرة عند المفسرين. ممن يذهب اه الى انه ليس لها يعني انها من المتشابه الذي لا يدرك - 00:01:33

ومعنا يعني لا يدرك معنا نحن لما نقول لا معنى لها ليس معنى انها لغو او لا معنى لها في ذاتها لا لا يوجد شيء في المصحف ليس

له معنى وانما اقصد لا يدرك معناه بالنسبة لنا نحن - 00:01:49

طيب هذي العبارة هي الابق لا يدرك معناه. هو في ذاته له معنى لكن نحن لا ندركه يعني نحن بالنسبة لنا معناه غير معلوم واضح؟

لكن هو في ذاته له معنى؟ نعم - 00:02:05

كلام الله عز وجل لا لغو فيه كلام الله عز وجل لا لا هو فيه. فكل كلمة وكل جملة في كلام الله عز وجل لها معنى. لكن هذا المعنى

قد نعلمه وقد لا نعلمه. وهذا هذا الذي - 00:02:18

حينما قلت لا معنى لها اي بالنسبة لنا نحن معناها مجهول طيب اه مثلا اه صاحب الجلالين يختار هذا المذهب اذا مر به هذا يقول الله

اعلم بمراده هذا مذهب والقول الاخر يجعلون لها محلا من الاعراب - 00:02:31

ثم بعد ذلك يختلفون هل الف لام ميم مبتدأ وخبره محذوف؟ هذا قول او هي خبر والمبتدأ محذوف هذا قول اخر او هي في محل

نصب طبعا الخبر المحذوف او المبتدأ المحذوف تقدره بما يناسب السياق - 00:02:50

او او نقول ان الف لام ميم في محل نصب واذا جعلتها في محل النص لابد ان تقدر لها عاملا ناصبا. ما العامل الناصب؟ قالوا نقدر له

مثلا اقرأ اتلوا - 00:03:08

وما شابه ذلك. فنقول اقرأ العامل وجملة اه او الف لام ميم هذه تكون اه في محل نصب مفعول لاقراء او في محل جربي او القسم

المحذوفة يعني كأنه قال يعني آ كأنه جعل واو القسم محذوفة - 00:03:23

وجر بها طيب يعني والله نحن نقول والله صح فواو هذه واو قسم تجر فنقول الف لام ميم محذوفة مجرورة بواو القسم المحذوفة وجعل بعضهم من هذا النوع الاسماء قبل التركيب - [00:03:42](#)

الاسماء قبل التركيب شرحته لكم في الدرس السابق لما تقول زيد محمد خالد هكذا تعدد يعني انت الان مثلا آآ تريد ان تعدد اشياء موجودة في الغرفة فتقول طاولة آآ كرسي آآ جدار هكذا دون ان تضعها في جملة هذا ماذا يعتبر؟ قالوا هذا - [00:03:59](#)
من قبيل الشبه الالهالي الذي له عامل ولا معمول فليس له محل معراب كذلك اسماء الهجاء حينما تسردها الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء الى اخره. هذه لا محل لها من اعراب. لانها لم توضع اصلا في جملة فلا هي عاملة ولا - [00:04:18](#)

واسماء العدد المسرودة واحد اثنين ثلاثة الى اخره. هذا ايضا لا محل من الاعراب. ثم قال محي الدين هذا الذي وقفنا عنده. وزاد ابن مالك ايضا نوعا سادسا سماه الشبه اللفظي. الشبه اللفظي يا اخوان يختلف عند ابن مالك عن الشبه الوظعي - [00:04:34](#)
شبه الوظعي درسناه. وهو ان تكون ان نكون الاسم موضوعا على سنن الحروف. بان يكون اما على حرف او على حرفين. تقدم هذا الشبه اللفظي لا يكون اللفظ كاملا مثل لفظ الحرف - [00:04:55](#)

يعني نسخة منه طبق الاصل كيف قال وهو ان يكون لفظ لاسمك لفظ حرف من حروف المعاني. مثال وذلك مثل حاشا. كلمة حاشا كما مر بنا في في في مواضع اخرى - [00:05:11](#)

اه حاشا درسناه نحن في اكثر من كتاب لكن المهم ان حاش تأتي اسمية وتأتي حرفية والنطق واحد والرسم واحد واللفظ واحد الان حاشا الاسمية معربة ام مبنية؟ نقول مبنية. لماذا؟ لانها تشبه حاشا الحرفية - [00:05:29](#)
ما وجه الشبه؟ واضح. يعني هذا لا يحتاج الى توضيح يعني ليس يشبهه بل هو عينه هذا يقال له ماذا؟ نفس النطق نفس الرسم نفس اللفظ نفس كل شيء هذا ماذا يقال له؟ شبه اللفظي نقول بنيت لانها تشبه حرفا - [00:05:51](#)

اخر وهو حاشا الحرفية طيب سؤال نختم به درس انواع الشبه ونختم به درس علة البناء سؤال هل يمكن ان يجتمع في الاسم المبني الواحد اكثر من شبه ام يكون فقط شبه واحد - [00:06:09](#)

هل يمكن ان يجتمع اكثر من شبه؟ الجواب نعم ممكن ان يأتي اثم فيه اكثر من وجه شبه قال واعلم انه قد يجتمع في اسم واحد مبني شبهان فاكتر ومن ذلك المضمرات يعني الظمائير - [00:06:30](#)

فان فيها الشبه المعنوي ما هو من كيف تشبه الظمائير هو وهي الى اخره تشبه الحروف شبهها معنويا يعني تتفق معاه في المعنى كيف التكلم انا والخطاب انت والغيب هو من المعاني - [00:06:47](#)

هذي من المعاني التي تتأدى بالحروف طيب هذي كانت من المعاني التي تتعدى بالحروف. اذا هي تشبه هذه الاسماء تشبه الحروف من حيث المعنى ثم بعد ذلك ننظر هل هذا الحرف موجود ام مفقود؟ كما قلت لكم هو نوعان - [00:07:05](#)
وفيها الشبه الافتقاري لان الضمائر الذي هو هي انت كل ظمير يفتقر افتقارا متأصلا الى ما يفسره. تخيل انا ادخل عليكم القاعة واقول لكم هو تقولون لي من هو فسر لنا يحتاج الى ايش؟ الى تفسير - [00:07:23](#)

يحتاج الى مرجع لهذا الظمير واضح؟ فلذلك هو مفتقر افتقارا دائما لازما متأصلا الى شيء يفسره واضح؟ اذا فيه شبه معنوي يشبه الحروف من حيث المعنى وفيه شبه افتقاري لانه يفتقر الى شيء يفسره هو من هو؟ يحتاج الى بيان. لا بد ان اعرف مرجع الظمير - [00:07:42](#)

وايضا فيه شبه وظيفي لان كلمة هو على كم حرف تعرفي تشبه ايش تشبه الحروف الموضوع على حرفين مثل ماذا؟ مثل من وفي فان اغلب الضمائر وضع فان اغلب الضمائر وضع على حرف او حرفين - [00:08:06](#)

طيب كذا عندكم اغلب الظمائير وضع على حرف او حرفين وكان الاحسن وضعت فان اغلب الضمائر وضعت او وضع على حرف او حرفين وما زاد في وضعه على ذلك ومحمول عليه طردا للباب على وتيرة واحدة. وقد نص على ذلك ابن مالك في متن التسهيل. اذا كلمة - [00:08:25](#)

هل يمكن ان يجتمع في الشيء الواحد اكثر من وجوه الشبه؟ نعم الضمائر مثل هو آآ وانا وانت فيها شبه معنوي وفيها شبه افتقاري

وفيها شبه وضعي. وبهذا نكون قد انتهينا - 00:08:45

من انواع الشبه كلها. اه الشبه الوضعي وشبه المعنوي وشبه النيابي وشبه الافتقاري هذا اربعة وزاد ابن مالك خامسا وهو شبه لاهمال مثل حروف المقطعة وزاد ايضا سادسا وهو شبه اللفظي اه ومثلنا له بحاشا. ثم بعد ذلك الان اه نعود الى ابن - 00:08:59
يقول وحاصل البيتين هذي من طريقة ابن عقيل ان ابن عقيل كثيرا ما يلخص لك المبحث. هو الان شرح لك المبحث كاملا ثم يلخصه لك بأسلوبه الجميل سهل يقول وحاصل البيتين. يعني خلاصة البيتين - 00:09:24

ان البناء يكون في ستة ابواب المغامرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء الافعال والاسماء الموصولة. هذه هي الزبدة ولم ينص على هذه الستة نصا في الابيات لكنها فهمت من خلال التمثيل ومن خلال الشرح - 00:09:41
طيب اذا البناء محصور في هذه الابواب الستة انتبه محصور في هذه الابواب الستة هل يأتي البناء في غير هذه الابواب الستة؟ يأتي ولكن ليس كباب لا يأتيك بابا وانما تأتيك كلمات مفردة منثورة. مثل قول العرب صباح مساء - 00:10:02
طيب اه وحي صبايصة طيب آآ له يعني ليست ابواب هذه كلمات مفردات او جمل سمعت مبنية لكن كابواب اذا اردت ابوابا ما هي الابواب المبنية في اللغة العربية؟ ما هي الابواب؟ ما هي الاسماء المبنية في اللغة العربية؟ هي هذي - 00:10:23
كاملة كل الضمائر مبنية هو وهي سواء كان ضمير متكلم او غائب او خطاب كله متصل منفصل في محرفة في محل نص في محل جر. وسيأتينا درس خاص المضمرات ان شاء الله - 00:10:47

واسماء الشرط ان اه لا ان عفوا ان حرف. لكن مثل اه من وكذلك مثل متى متى تقم اقم اسماء الشرط كلها؟ مبنية الا لا بعضها مثل ايا فاي من ادوات الاشارة لكنه آآ معرض. طيب يعني احيانا يكون في بعض الابواب استثناءات ما تضر يعني - 00:11:04
طيب واسماء الاستفهام اسماء الاستفهام كذلك يعني ستجد فيها اه استثناءات لكن بصفة عامة بصفة عامة الاصل في اسماء الاستفهام انها مبنية مثل كيف واين الى اخره. ومتى طيب واسماء الاشارة هذا هذه له باب خاص يأتي ان شاء الله. واسماء الافعال سواء كان ماضي او مضارع ام امر مثل هيهات وصه واوه واف - 00:11:33

تمام امين وله باب خاص طيب اه والاسماء الموصولة مثل الذي التي اه الذين الى اخره. هذه كلها مبنية. كلها لها ابواب خاصة. المظمرات واسماء الشرط اه واسماء الاشارة واسماء الافعال واسماء موصولة. هذه الخمسة كلها لها مباحث خاصة ستأتي ان شاء الله. الا اسماء الاستفهام فلا فلا - 00:12:01

فلم يعقد لها ابن مالك بابا خاصا. لم يعقد لها ابن مالك بابا خاصا لاسماء السفارة البقية سنبحثها في بحث مستقل ان شاء الله طيب من اين اخذنا المضمرات من كلام ابن مالك - 00:12:28

اخذناه من قوله شبه الوضعي في اسمي جئتنا جئت التاء ضمير ولا ضمير. هذي المظمرات واسماء الشرط من اين اخذناها؟ من قول ابن مالك والمعنوي في متى وفي هنا متى؟ هذي تأتي شرطية وتأتي استفهامية. واسماء الاستفهام هذي ايضا نفس البيت. متى وهنا - 00:12:43

اه في اول معنوي في متى؟ متى؟ هذي اشارة الى اسماء الشرط واشارة الى اسماء الاستفهام طيب واسماء الاشارة من اين اخذناها من قول ابن مالك هنا هنا الشطر الثاني طيب واسماء الافعال من اين اخذناها؟ من قول ابن مالك وكتيابة عن الفعل بلا تأثر -

00:13:05

واسماء الموصولة من اين اخذناها؟ من قول ابن مالك وكافتقار اوصل والحمد لله رب العالمين. ننتقل بعد ذلك الان بهذا نكون قد فرغنا من مبحث البناء. اعني اه مبحث اه مبحث علة البناء لم ننتهي من البناء كاملا. سنعود نتكلم عن المبنيات مرة اخرى. لكن بشكل اخر ساتكلم عن الافعال المبنية. ساتكلم عن الحروف - 00:13:27

التي هي كلها مبنية الى غيرها. قال ابن مالك رحمه الله ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما ومعرب الاسماء اي الاسماء المعربة الاسماء المعربة هذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف - 00:13:47
هو قال معرب الاسماء اصله الاسماء هذا موصوف المعربة هذه الصفة طيب الاسماء المعربة ما بها؟ قال ما قد سلم من شبه الحرف.

اي اذا اردت ان تعرف الاسماء المعربة فاعلم انها هي التي قد سلمت من مشابهة الحروف - [00:14:08](#)

واضح لكم هذا؟ مثل بمثالين كارض وسماء. لماذا مثل بمثالين؟ لان ارض اسم صحيحة حرف مختوم بحرف صحيح وهو وسوما

مختوم بحرف بحرف علة فاراد ان يبين لك انه لا فرق - [00:14:30](#)

او اراد ان يبين لك دعنا نقول ان الاسماء المعربة قد تكون مختومة بحرف علة وقد تكون مختومة بحرف صحيح. هذا مثال وهذا

مثال قوله ثما قال محيي الدين هو بضم السين مقصورا سمى - [00:14:47](#)

احدى اللغات في اسم كما سيذكره الشارح. يعني سومة هنا يا اخوان ليست هي السماء وهو قد يوهم هذا لانه جاء به قرينا مع الارض

فقد تتوهم انت انه يغسل بالسماء الذي هو عكس الارض الذي هو السماء لا لا هو يقصد الكلمة - [00:15:03](#)

اسم كلمة اسم كلمة اسم في اللغة العربية لها لغات سيذكرها الان الشارح. العرب تقول اسم وتقول اسم وتقول سم وتقول سم سيأتينا

الان. وتقول سما واضح؟ مثلا اقول لك ما هذا؟ يعني ما سم هذا - [00:15:19](#)

ماسوما هذا الكتاب؟ يعني ما اسم هذا الكتاب؟ واضح؟ لغة لغة من لغات العرب نعم قال ابن عقيل يريد ان المعرب خلاف مبني. وقد

تقدم ان المبني ما اشبه الحرف. اذا قسمة ثنائية معرب مبني. فقط ليس عندنا قسم ثالث على ما حققه - [00:15:41](#)

الجمهور المعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس اخره حرف علة كارض والى معتل وهو ما اخره حرف علة كسمن

وسمن لغة في الاسم. وفيه ست لغات - [00:16:00](#)

اسم اسم بضم الهمزة وكسرهما. وسيم وسم بضم السين وكسرهما وسوما وسيما بضم السين وكسرهما ايضا واضح هذا لكم ثم قال ثم

قال وينقسم المعرب ايضا لفائدة وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن ومتمكن غير امكن - [00:16:17](#)

ما هو المتمكن الامكن يعني متمكن امكن هذا اقوى متمكن غير امكن هذا اسم طيب وهو متمكن لكن تمكنه اضعف قال له غير امكن.

باختصار شديد. متمكن الامكن هو المنصرف. المتمكن غير امكن هو غير منصرف. وانتهى الموضوع - [00:16:43](#)

طيب اذا المتمكن الامكن وهو المنصرف كزيد وعمر ما معنى منصرف؟ يعني ينون ما عكس المنصرف الممنوع من الصرف الممنوع

من الصرف يسمونه متمكن غير امكن لانه معرب لكن هو يعني يعني هو مرحلة برزخية يعني لا هو بالاسم الخالص ولا هو بالفعل

الخالص. هو اسم لكنه يشبه الافعال - [00:17:04](#)

فلذلك منع من الصرف لكنه مع ذلك يرفع وينصب ويجر المهم انه ما زال اسمن ولذلك يعطونه هذا لقبا يسمونه متمكن غير امكن. قال

والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف. يعني ممنوع من الصرف. نحو احمد - [00:17:26](#)

ومساجد ومصاييح وسيأتي معنا باب خاص للممنوع من الصلاة فغير المتمكن هو المبني. اذا الان يعني حتى انتوا عندكم لعله رسم

تشجيرى في الصفحة التي بعدها الذي يقرأ الذي يتابع معنا الدرس من طبعة دار مؤسسة الرسالة ناشرون - [00:17:45](#)

مؤسسة الرسالة ناشرون اه وضعوا في نهاية كل مبحث يا اخوان اه جدولا او تشجيرى يساعدكم على الفهم. الخلاصة الاسم ينقسم الى

متمكن وغير متمكن. ما هو المتمكن؟ المعرب ما هو غير المتمكن المبني - [00:18:06](#)

طيب نعود الى متمكن نقسم الان متمكن الى قسمين متمكن امكن الف متمكن غير امكن باء ما هو المتمكن الامكن هو المنصرف ما هو

المنصرف هو المنون؟ مثال زيد وما هو المتمكن غير امكن هو الممنوع من الصرف - [00:18:25](#)

ما مثاله احمد ومساجد ومصاييح. ما معنى غير منصرف؟ يعني لا ينون طيب فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو

قسمان متمكن امكن متمكن غير امكن كما كما تقدم - [00:18:45](#)

طيب قال عندكم في الحاشية وها هنا سؤال وهو ان الناظم في ترجمة هذا الباب بدأ بالمعرب وثنى بالمبني صح لترجمة هذا الباب

ماذا قال؟ قال المعرب المبني اي هذا باب المعرب والمبني فهو في العنوان بدأ بالمعرب وثنى بالمبني في العنوان لكن لما جا يشرح -

[00:19:03](#)

ولما اراد ان يقسم بدأ قال وحين اراد نعم آآ وهو ان الناظر في ترجمة هذا الباب بدأ بالمعرب وثنى بالمبني فقال المعرب المبني. وحين

اراد التقسيم بدأ بالمعرب ايضا فقال والاسم منه معرب مبني. ولكنه حين بدأ في التفصيل - [00:19:31](#)

والشرح وتعريف كل منهما ماذا فعل؟ بدأ بالمبني واخر المعرض فما وجه؟ يعني الان نحن ندرس المعرض قال لك ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه الحرف. لماذا فعل هذا؟ هذه المسألة يا اخوان اجبتكم عليها سابقا - [00:19:50](#)

وهو الان ذكرها آ محي الدين نصا بالمناسبة يعني يا اخوان كثير من حواشي محي الدين كثير من حواشي محي الدين هي مأخوذة من حاشية العلامة الخضاري اللهم هو يرتبها ويهذبها ويسهلها لكم - [00:20:11](#)

فلا تظنوا يعني ان لما نقرأ كلام محي الدين نحن لا تظن انه يعني هو من يعني انه يأتي بأشياء من عنده لا هو نعم قد يكون له له اجتهاداته له اختياراته لا شك في هذا ولكن كلامه هو عصارة وزبدة كلام النحا - [00:20:29](#)

فهو يعتمد على الخضري ويعتمد على الاشموني ويعتمد على الصبار. ويرتبه لك ويهذب لك. لذلك نحن نقرأ كلامه والجواب عن ذلك انه بدأ في الترجمة والتقسيم بالمعرب لكونه اشرف من المبني - [00:20:47](#)

بسبب كونه هو الاصل في الاسماء. وبدأ في التعريف بالمبني لكونه منحصرًا. هذا الذي ذكرته لكم انا. لان المنحصر اسهل. فنحن نبين لك المنحصر ثم نقول لك وما سوى ذلك فهو معرب. لان المعرب لا ينحصر - [00:21:02](#)

تخيل ان اسرد لك كل المعروضات لا ينتهي والمعرب غير منحصر الا ترى ان خلاصة الكلام في اسباب البناء قد انتجت ان المبني من الاسماء ستة ابواب ليس غير الجواب بلا - [00:21:16](#)

طيب ننتقل بعد ذلك الى المبحث الذي بعده وهو الذي وضع له العنوان هنا المعرب والمبني من الافعال. انتهينا بحمد الله من الاسماء وعرفنا ما هي اسماء المعارضة وما هي الاسماء المبنية؟ وعندكم هنا تشجير يلخص لكم كل ما سبق. الان ننتقل لمبحث جديد. وهو هل الافعال - [00:21:31](#)

معربة ام مبنية؟ نقول بعضها كذلك وبعضها كذلك وهذا سنفصله الان قال ابن مالك رحمه الله تعالى وفعل امر ومضي بني واعرب مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن - [00:21:51](#)

نوني اناث كيرعن من فتن من فتن وفعل امر ومضي بني الف في بني يحتمل ان تكون التثنية وهو يعود الضمير على فعل الامر وفعل الماضي ويحتمل ان تكون آ الف في بنية الف اطلاق - [00:22:08](#)

الف الاطلاق لا محل من الاعراض وذلك ان اذا عظفت مظيف على فعل يعني المهم الف سيختلف حكمها باختلاف انت على ماذا تعطف؟ المهم يريد ان يقول ان فعل الامر مبني - [00:22:34](#)

فتقول اضرب فعل امر مبني على السكون هذا اختيار ابن مالك طيب وسنعرف الكلام في ذلك ويقول ومضي ايضا والفعل الماء مضي يعني الماضي وهو ايضا مبني. هذا بالاجماع لا خلاف فيه. تقول ضرب - [00:22:50](#)

هذا لا خلاف فيه انه مبني. ثم قال واعرب من الذين اعربوا من الذين اعربوا؟ قال الخضري الخضري العرب نطقوا والنحات حكموا العرب هم الذين نطقوا هكذا والنحات حكموا على هذه المسألة بان هكذا بناء على التتبع والاستقراء والدراسة - [00:23:08](#)

واعربوا مضارعا. اذا بين لك الان في البيت الاول حكم الامر والماضي والمضارع. قال لك الامر مبني الماضي مبني والمضارع معرب بشرط قال واعربوا مضارعا بشرط ان ان هذه شرطية ان عري يعني ان خلا - [00:23:33](#)

يعني لا يوجد عري وخلا وتجرد من ماذا؟ من نون توكيد مباشر اي مباشر لآخر الكلمة مفهوم كلامه لو وجدت اه نور التوكيد سيختلف الحكم لو جاءت نون التوكيد وباشرت اخر الكلمة - [00:23:55](#)

سيختلف الحكم. ماذا سيصبح؟ سيصبح مبنيًا. اذا ما معنى كلامه ان الفعل المضارع؟ الاصل فيه انه معرب. فتقول يضرب لن يضرب يضرب هذا معرب نلاحظ ان التغير حصل في اخره اذا هو معرب. متى يبني؟ قال اذا اتصل به نون توكيد وباشرت اخر الكلمة -

[00:24:18](#)

مثل لاضربن الله لاكيدن. فهنا النون دخلت على اخر الكلمة وباشرته ما معنى باشرته؟ يعني لا يوجد فاصل بين النون التوكيد وبين اخر الفعل حينئذ يكون الفعل ماذا؟ مبنيًا على الفتح. كما تعرفون - [00:24:38](#)

فان وجد فاصل من الفواصل وهي ثلاث اشياء. الف والواو والياء كما سنعرف الان في الشرح. فاذا وجد فاصل فانها ترجع وتكون

معربة ومن نور اناث ايضا يجب ان يخلو الفعل المضارع من نون الاناث - [00:24:55](#)

فان وجدت فيه نون الاناث هل يكون معربا؟ لا يصبح مبنيًا مثال كقولك وذلك كقولك يرعن من فتن. مثلا لو قلت النسوة يرعن يرعن يعني يخفن من الروع فلما ذهب عن ابراهيم الروع يعني الخوف - [00:25:11](#)

النسوة يروعن يعني يخفن من فتن بهن طيب يا روحنا فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث. اذا هو معرب ام مبني؟ مبني لماذا؟ لاتصاله بنون اناث. لماذا بني؟ نقول - [00:25:32](#)

النون هذه باشرت اه لا نقول لدخول نون الاناث هذه العلة فقط لو لم توجد النون لكان معربا يرعن من فتن اه منفوتين ليس فيها شاهد. وانما هي تكملة للمثال فقط. الشاهد في كلمة يروعن. ومثال ذلك ايضا من القرآن الكريم قوله تعالى والمطلقات يتربصن -

[00:25:47](#)

فيتربصن فعل مضارع مبني على السكون لاتصالي بنون نسوة ونون نسوة في محل رفع فاعل. لكن ابن مالك لم يقل نسوة ماذا قال؟ قال نون الاناث لماذا قال نون الاناث احسن من نون النسوة - [00:26:09](#)

لماذا؟ لان نون النسوة لا تشمل الا العاقلات لا تشمل الا البشر اما نون الاناث تشمل البشر وغير البشر تشمل العاقلات وغير العاقلات عرفتم لذلك انا قلت لكم مرارا بن مالك دائما يكون دقيقا. فلذلك ليس عبثا ان العلماء اعتمدوا هذه الالفية - [00:26:23](#)

طيب يقول اه محي الدين واعرب مضارعا ان عريا الالف في عريا هذه الف اطلاق ومعنا كلامه ان عري الفعل المضارع من النون اعرب ما معنى عارية؟ قالوا وعري من باب رضيع - [00:26:48](#)

كما انك تقول رضي يرضى رضا صح؟ كذلك تقول عرياء يعرى ويأتي من باب قعدة يعني ايضا كما انك تقول قعد يقعد كذلك تقول اه اعارة عراء يعرى يعرو عرى يعرو. نعم. قعد يقعد - [00:27:06](#)

فنقول عرى يعرو. هذا تصريح اخر اذا فيه لغتان للفعل يأتي من باب من باب ماذا من باب راضية وانا نهتكم ما معنى لما يقول العلماء هذا من باب كذا. طيب يعني مثله في التصريف - [00:27:29](#)

مثله في الوزن كما انك تقول رضي يرضى كذلك هناك لغة تقول عرية يعرى. وهناك لغة اخرى تقول من باب قعدة كما انك تقول قعد يقعد فتقول عراء يعرو عراء يعرو - [00:27:46](#)

يقول عراه يعروه عروا مثل سما يسمو سموا. ما معنى عراه؟ يعني نزل به. ومنه قول ابي صخر الهذلي واني لتعروني لذكراك هزة يعني تنزل بي واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر. وهي قصيدة طويلة وجميلة جدا. وقد تقدم معنا هذا البيت في - [00:28:04](#)

قطر وغيره قال آا اظن البيتين واضحين اه بالنسبة لكم قال العلامة ابن عقيل رحمه الله لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال - [00:28:30](#)

ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسماء فرع في الافعال طيب ان الاعراب اصل في الاسماء فرع في الافعال. يعني وجود الاعراب في الافعال هذا اصل ام فرع؟ هذا فرع - [00:28:48](#)

ووجود الاعراب في الاسماء هذا اصل ام فرع اصل قال محي الدين في الحاشية لما كان الاصل عند البصريين في الاسماء العراب فان ما كان منها معربا انظروا او ضعوا عليه خطأ لا يسأل عن علة اعرابه. لماذا؟ ذكرت لكم سابقا ما جاء على اصله - [00:29:06](#)

واذا جاء على اصله لا يسأل عن علة. قال لان ما جاء على اصله لا يسأل عن علة. وهذا في الشريعة وفي الدين وفي اللغة وفي الدنيا وفي كل شيء - [00:29:24](#)

وما جاء منها مبنيًا يسأل عن علة بناءه وقد تقدم للناظم والشارح بيان علة بناء الاسم وانها ايش؟ مشابهته للحرف للحرف لشبه من الحروف مدمي ولما كان الاصل في الافعال عندهم ايضا البناء - [00:29:36](#)

عند المصريين عندهم الاصل في الافعال اه انها مبنية حلو فاذا جاءك فعل مبني هل تسأل عن علتني هل تقول لي مثلا لماذا ضرب مبني لا لا يحق لك هذا لماذا؟ لاني اصلت لك اصلا - [00:29:55](#)

قلت لك الاصل في الافعال انها مبنية لكن متى يحق لك ان تسأل؟ لو جاءك فعل معرب هنا تسأل طيب اذا قال ولما كان الاصل في الافعال عندهم ايضا البناء - [00:30:12](#)

فانما جاء منها مبنيا لا يسأل عن علة بناءه. لماذا؟ لانه جاع الاصل وانما يسأل عن علة اعراب ما اعرب منه. يعني من الافعال. ماذا عندنا نحن من الافعال المعربة؟ عندنا شيء واحد. وهو الفعل المضارع هو الوحيد - [00:30:28](#)
الذي يعرف اذا خلا من نون التوكيد ومن نون الاناث صح وهو الفعل المضارع هنا يحق للطالب ان يسألني وان يوقف الدرس ويقول لو سمحت يا استاذ لماذا الفعل المضارع - [00:30:44](#)

يا رب لان هذا شيء جاء على خلاف اصله قال المحبين وتأملوا الان هذا كلام جميل جدا جدا مبحث ولطيف آآ ارجو ان يعني تركزوا فيه معي لانه مفيد وممتع - [00:30:59](#)

وهو كما قلت لكم هو تلخيص لكلام العلامة الخصري في حاشيته على بن عقيل. قال محي الدين وعلة اعراب الفعل المضارع عند البصريين انه اشبه الاسم هذي هي هذي العلة الاساسية - [00:31:16](#)
كما ان الان عندنا نحن الاسماء مبنية لماذا بنيت اشبهت الحرف والحروف كلها مبنية كذلك هنا نفس الشيء نقول الفعل مضارع لماذا معرب انه يشبه الاسم والاسماء كلها معربة صح؟ - [00:31:34](#)

الا ما استثنيه من الابواب الستة. الاصل في الاسماء ما هو؟ الاعراب فاذا جاءك فعل معرب ما معنى هذا؟ معناه انه شابه الاسماء هذا هو الجواب هذا جوابه هذا جوابنا الان على سؤالك الاول - [00:31:51](#)

والشيء اذا شابه الشيء اخذ حكمه. الان ستسألني سؤالا ثانيا. وستقول طيب يشبهه في ماذا خذوا الجواب قال في ان كل واحد منهما يتوارد عليه معان تركيبية يتوارد عليه معان تركيبية. لا يتضح التمييز بينها الا بالاعراب - [00:32:06](#)

كلمة واحدة تتوارد عليها عدة معاني لا يمكن ان نميز بين هذا المعنى وهذا المعنى وهذا المعنى الا بالاعراب وهذا مشترك بين الاسم المعرب وبين الفعل المضارع المعرب وهذا الكلام - [00:32:36](#)

لم يتضح لكم الا بالتمثيل لذلك قال فاما المعاني التي تتوارد على الاسم فمثل الفاعلية والمفعولية والاضافة فنلاحظ الان سنأتي باسم واحد نطقه واحد لكن اعرابه مختلف. يعني نطقه اقصد ان زيد - [00:32:57](#)

طيب الزاي والياء ليس فيها شيء. لكن اعراب زيد اخره فيختلف مرته مرفوع مرة منصوب مرة وزيد هو زيد مع ذلك ستختلف المعاني قال فاما المعاني التي تتوارد على الاسم فمثل الفاعلية والمفعولية والاضافة في نحو قولك - [00:33:20](#)

ما احسن زيد. الان هذي الجملة يا اخوان وهذا يبين لكم الان عظمة اللغة العربية هذا مثال تطبيقي لجمال اللغة العربية وعظمتها. انظروا هذي الجملة التي امامكم ما احسن زيد انا تعمدت ان اسكن النون من احسن - [00:33:48](#)

حتى يذهب ذهنكم كل مذهب هل الان هذي الجملة هي ما احسن زيد ام ما احسن زي دي ما احسن زيدا ثلاث احتمالات كل احتمال له معنى ما هي ما؟ - [00:34:08](#)

لم تتغير. واحسن هي احسن. وزيد هو زيد. اللهم وضعنا عليه تنوين ظم او تنوين جر او تنوين فتح في كل اسلوب في كل جملة في كل تركيب لذلك هو قال معاني تركيبية - [00:34:36](#)

طيب في كل تركيب من هذه التراكيب الثلاثة سيختلف المعنى ما احسن زيد لها معنى ما احسنوا زيد لها معنى ما احسن زيدا لها معنى مختلف تماما وزيت تارة فاعل - [00:34:51](#)

وتارة المفعول وتارة مجرور هذا هو ايش؟ هذي هي شأن الاسماء. شأن الاسماء هي هكذا. شأنها الان نحن الان الى الان يا اخوان لن نتكلم عن الفعل المضارع. سنتكلم عن الفعل المضارع بعد قليل. لكن هو - [00:35:10](#)

والان يريد ان يؤصل لك. يقول لك اعلم ان الاسم المعرب مثل زيد وبكر وعمرو شأنها انها تتوارد عليها المعاني تركيبية ولا يتضح لك هذا المعنى ولا يتميز لك الا بالاعراب - [00:35:24](#)

فاذا اعربته فاعلا صار له معنى. اذا عرفته مفعولا صار له معنى. اذا عرفته مجرورا صار له معنى وهو هذا شأن الاسماء. هذا هو الاصل

في الاسماء. بعد ان يفهمك هذا سيقول لك اذا اذا فهمت هذا فاعلم الان ان الفعل المضارع كذلك - [00:35:41](#)

فالفعل المضارع يكون واحدا يضرب يضرب لكن اذا رفعته له معنى واذا نصبته له معنى واذا جزمته له معنى اذن تتوارث عليه ايش؟ تتوارد عليه المعاني التركيبية. ولا يتضح ولا يتميز لك المعنى الا بالاعراب. اذا شابه من؟ شابه - [00:35:59](#)

فهل اسم المعرب؟ اذا لذلك بني لانه يشبه الاسم من هذا الوجه. ما هو؟ ان ان معناه يختلف باختلاف اعرابه. هذا الزيدة معناه يختلف باختلاف اعراب. كما ان الاسم يختلف معناه باختلاف اعرابه. فاذا جاءنا فعل - [00:36:18](#)

يختلف معنا باختلاف اعرابه الحقناه بالاسم. بمعنى اننا جعلناه معربا مثله سواء بسواء. والان سنوضح لكم المعاني الثلاثة التي تحتملها وهذه الجملة ثم سنضرب لكم مثالا للفعل المضارع. ونعطيككم ايضا الفعل المضارع يحتمل المعاني الثلاثة - [00:36:37](#)

يقول فاما المعاني التي تتوارد على الاسم فمثل الفاعلية والمفعولية والازافة في نحو قولك ما احسن زيد فانك لو رفعت زيدا لكان فاعلا تماما؟ نقول ماء نافية واحسن فعل ماضي مبني على الفتح - [00:36:55](#)

وزيد فاعل مرفوع وصار المعنى ايش؟ انك تنفي الاحسان عن زيد. تقول ما احسن زيد زيد هذا هداه الله لم يحسن في صنيعه لو جاءك شخص مثلا قال لك ان زيدا قد ضرب الصبي. تقول غفر الله له ما احسن زيد. اي ما احسن زيد في صنيعه هذا - [00:37:20](#)

ما هنا من معنى لم يعني لم يحسن زيد في صناعه. واضح المعنى؟ اذا هو هنا نفي ام اثبات؟ نفي نفي ماذا؟ نفي الاحسان عن زيد ماء نافية واحسن فعل ماضي وزيد فاعل. هذا اذا جعلت ايش؟ هذا اذا رفعت زيد - [00:37:42](#)

يصبح معناه يصبح فاعلا وصار المراد وصار المراد نفي احسانه هذا هو الوجه الاول. الوجه الثاني ولو نصبته لكان مفعولا به يعني لو قلت ايش؟ ما احسن زيدا انت اذا كنت تنظر الى زيد واعجبت بجماله او بحسنه تقول ما شاء الله ما احسن زيدا - [00:37:59](#)

انت الان ايش؟ تتعجب من حسن زيد ومن جماله هذا اثبات ام نفي هذا اثبات اثبات لحسن زيد وتكون هنا ما تعجبية واحسن هنا سيأتينا خلاف سيأتينا خلاف العلماء في اعراض هذه الجملة كاملا ان شاء الله في باب التعجب. المهم ان زيدا هنا مفعول به -

[00:38:26](#)

طيب اذا ما احسن زيدا هذا اسلوب من اساليب التعجب وقد مر بكم في شرح القطر باب كامل آآ في اخر الكتاب باب كامل للتعجب طيب فالان لاحظتم كيف المعنى اختلف؟ ما احسن زيدا ما اعظم زيدا؟ ما اعلم زيدا الى اخره - [00:38:52](#)

طيب ولو جررته لكان مضافا اليه لو جررته لكان مضافا اليه طبعاً مع رفع احسن. ايش ستقول ما احسن زيد ما احسن زيد هذا يعني انت تسأل عن الجزء الحسن في زيد - [00:39:13](#)

انت تسأل شخصا وتقول له ما احسن زيد؟ يعني اي جزء من اجزاء زيد حسن عينه ام انفه ام فمه ام شعره ام واضح؟ هنا الان صار ايش؟ صار المعنى استفهاما - [00:39:33](#)

لاحظتم الفروق العظيمة بين الجمل الثلاثة الجملة الاولى نفي الجملة الثانية اثبات وتعجب الجملة الثالثة استفهام واستخبار وسؤال ما احسن زيد؟ اي شيء حسن؟ اي شيء احسن في زيد عينه ام انفه الى اخره - [00:39:50](#)

وصار المراد الاستفهام عن احسن اجزائه. واضح هذا؟ اذا هذا هو شأن ماذا؟ هذا هو شأن الاسماء. انها تتوارد عليها المعاني التركيبية وهذه المعاني لا تتضح لنا الا بالاعراب. فاذا اعربت لي زيد بانه فاعل صار معنى كذا. عرفتة مفعولا صار المعنى كذا. اعربتة مجرورا

صار - [00:40:11](#)

هذا شأن من؟ شأن الاسماء. طيب ماذا لو جاءك فعل يشبه الاسماء في هذه القضية بمعنى انه تتوارد عليه المعاني ولا يتضح لنا هذا المعنى الا باعرابه ماذا ستقول؟ الن تقول لنا انه يشبه الاسماء؟ نقول بلى - [00:40:31](#)

تقول كذلك فاذا شابه الاسماء اخذ حكمه فاعرب قالوا واما المعاني التي تتوارد على الفعل فمثل النهي عن الفعلين جميعا او عن الاول منهما وحده او عن فعلهما متصاحبين. ثلاث معاني - [00:40:49](#)

الكلمة واحدة لكن المعاني ستختلف باختلاف الاعراب. مثال في نحو قولك لا تعنى بالجفاء وتمدح عمرا انا تعمدت تسكين الحاء من تمدح هل انت تريد ان تقول تمدح ولى وتمدحه ولو تمدح - [00:41:07](#)

رفع ام نصب ام جزم محتمل يجوز كلها تجوز. حسب انت ماذا تريد ان تقول طيب لا تعنى لا تعنى اه تعنى هذا من الافعال التي لا تستعمل عند العرب الا الا مبنية للمجهول. هناك افعال قليلة في كلام العرب لا تأتي الا - [00:41:29](#)

الا مبنية للمجهول يعني مثلا تقول زيد يعنى بالعلم يعني له عناية بالعلم. هذا الفعل يعني لا يأتي الا مغير الصيغة فهو يقول لك لا تعنى بالجفاء يعني لا يكون لك اهتمام او عناية بالجفاء وتمدح امرا - [00:41:48](#)

ما المعنى قال فانك لو جزمت تمدح قلت لا تعنى هذا جاز ملزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة هذي الاشكال اللي فيها ليس هو الشاهد تمدح اذا جزمت تمدح قال فانك لو جزمت تمدح لكنك منهاه عنه استقلالا - [00:42:10](#)

وصار المراد انه لا يجوز لك ان تعنى بالجفاء ولا ان تمدح امرا. ليش؟ لانك تعطف تمدح على تعنى والمعطوف على المجزوم مجزوم والمعطوف على الشيء يأخذ حكم ذلك الشيء. فكأنه قال لك يا فلان لا انا انهاك عن شيئين. يا فلان انا انهاك عن شيئين - [00:42:31](#)

عن ان تعنى بالجفاء وانهاك ان تمدح امرا. هذا يظن واضحة. ما تحتاج الى تفصيل هذا المعنى الاول ينهاك عن كم؟ ينهاك عن شيئين ان تعنى بالجفاء وان تمدح امرا - [00:42:53](#)

على متى يكون هذا المعنى؟ اذا جزمت تمدح المعنى الثاني ولو رفعتاه ولو رفعت تمدح يعني قلت هكذا لا تعنى بالجفاء وتمدح عمرا ماذا يصبح معنا اه الان؟ اصبح معنا جديد مختلف - [00:43:07](#)

قال لكان مستأنفا غير داخل في حكم النهي يعني تصبح الواو هنا واو استئنافية وليست عاطفة الان كلام جديد. قال لك لا تعنى بالجفاء نهاك عن هذا فقط ثم استأنف كلاما جديدا فقال لك وتمدح عمرا - [00:43:26](#)

يعني صار المراد ايش؟ صار المراد انك منهى عن الجفاء فقط ومسموح ومأذون لك في مدح عمرو الفرق العظيم في المعنى فرق كبير جدا في الاسلوب الاول نهاك عن شيئين - [00:43:44](#)

الاسلوب الثاني نهاك عن شيء واحد فقط وسمح لك بالثاني الاسلوب الثاني نهاك عن شيء واحد وهو ان تعنى بالجفاء. واذن لك وسمح لك ان تفعل الثاني وهو مدح عمرو - [00:44:01](#)

هذا متى اذا رفعت الوجه الثالث والاخير قال ولو نصبته يعني قلت ايش؟ لا تعنى بالجفاء وتمدحا هنا سيختلف ستصبح الواو هنا ايش؟ ستصبح الواو هنا واو المعية التي مرت بكم - [00:44:15](#)

واذا اصبحت الواو او المائبة البصريون يقولون انها تمدح منصوب بان مظم وجوبا. والكوفيون يقولون لا الواو هي التي نصبت. لا يهنا الالام المهم ان المعنى سيختلف وكأنه يقول اذا كانت هذه الواو معية يصبح المعنى هكذا. لا تعنى بالجفاء مع مدحك عمرا -

[00:44:34](#)

فنؤولها الى معنى معا فتصبح لا تعنى بالجفاء مع مدحك عمرا يعني ايش؟ يعني لا تجمع بينهما لا لا تأتي بهما معا لكن لو فرقت بهما ما في مشكلة - [00:44:59](#)

لو فعلت هذا وحدة وهذا وحدة لا بأس لكن لا تجمع بينهما تذكرن لا تأكلوا السمك وتشربوا اللبن نفس الموضوع نفس المثال لا تأكلي السمك وتشرب اللبن نفس الشيء دعونا ننتهي من هذا ثم ساعيد لكم هذا المثال - [00:45:15](#)

اللي هي تبع السمك قال ولو نصبته لكان معمولا لان المصدرية المقدرة بعد واو المعية المصريين. وصار المراد انك منهى عن الجمع بين الجفاء ومدح امر. لا تجمع بينهما. لا تأتي بهما معا. طيب اذا اردت ان افعل كل واحد منهم مستقلا منفردا لا بأس. وانك لو فعلت -

[00:45:34](#)

منفردا جاز واضح طبقوا هذا الكلام على لا تأكلوا السمك وتشرب اللبن. اذا قلت لك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ما المعنى؟ نهيتك عن الاثنين على الاكل والشرب. لا تفعل هذا ولا تفعل هذا. لا تفعل هذا منفردا ولا تفعل هذا منفردا - [00:45:59](#)

واذا قلت لك لا تأكل السمكة وتشرب اللبن يعني انهاك عن الاكل واسمح لك بالشرب واذا قلت لك لا تأكل السمك وتشرب اللبن معناه اني انهاك عن الخلط بينهما لانه مضر كما تزعم العامة. طيب. هذا طبعا يقولون طبيا غير صحيح. لانه لا يضر الخلط بين البحري واللبن

- [00:46:27](#)

المهم فيصبح المعنى الثالث ايش؟ اني انهاك عن الخلط بينهما والجمع بينهما اما ان تشرب اللبن وحده وتأكل السمك وحده فلا يضرک واضح اذا الان يا اخوان الخلاصة لماذا الفعل المضارع هو الفعل الوحيد المعرب؟ نقول لانه يشبه الاسماء - [00:46:59](#)
لماذا يشبه الاسماء؟ يشبهها في انها تتوارد عليها المعاني التركيبية في جملة واحدة ولا نستطيع التمييز بين هذه المعاني التركيبية الا بواسطة الاعراب واذا اعربت لي قلت لي هذا فاعل هذا مفعول هذا مجرور فهمت المعنى. كذلك هنا فاذا جاءك فعل فاذا جاءك فعل شأنه كذلك - [00:47:22](#)

يأتي تتوارد عليه المعاني التركيبية ولا يتضح معناه الا باعراب الا يشبه الاسماء؟ بلى. واذا شابه الاسماء اذا شابه الاسماء اخذ حكمها وهو الاعراب. والشبه واذا شابه شيء اخذ حكمه. والحمد لله - [00:47:45](#)
والحمد لله. نعود الى ابن عقيل يقول لما فرغ من بيان المعرب والمبني شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء فالاصل في الفعل البناء عندهم. صرح بذلك ابن هشام في الاوضح - [00:48:02](#)

وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء وفي الافعال يعني ايش؟ معن هو اصل في الاسماء واصل في الافعال ايضا والاول هو الصحيح. ونقل ضياء الدين ابن العلي في البسيط - [00:48:24](#)
اه ان بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل في الافعال فرع في الاسماء. يعني عكس مذهب من؟ عكس مذهب المصريين طيب ذكر لك ثلاثة اقوال وصح لك القول الاول - [00:48:40](#)

والمبني من الافعال ظريبان يعني نوعان احدهما ما اتفقا على بنائه لا خلاف بين النحويين وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ظرب وانطلق ما لم يتصل به واو جماعة واو جمع مثل ايش؟ ضربوا فماذا يحصل له؟ فيضم. تقول فعل ماضي مبني على الضم الاتصال - [00:48:55](#)

جماعة او ضمير رفع متحرك فيسكن مثل ايش؟ ضربت ضربت ضربت ضربت الى اخره واظن هذا من من بدائيات النحو لا يحتاج الى شرح بالنسبة لكم قال في الحاشية رقم اثنين بني الفعل الماضي - [00:49:16](#)
على بني الفعل الماضي لماذا بني الفعل الماضي؟ هل يحق لاحد ان يسأل هذا السؤال؟ لا يحق له. لماذا؟ لان البناء هو الاصل وانما كان بناؤه على حركة. طيب لماذا لم يبنى الفعل الماضي على السكون - [00:49:35](#)
اليس الاكثر في المبنيات ان تكون مسكنة كما سيأتي معنا بعد قليل في ابيات سيقول ابن مالك والاصل في المبني ان يسكن لماذا لم يأتي الفعل الماضي مبنية على السكون؟ تقول العرب ظرب - [00:49:50](#)

لماذا قالوا ضرب هذا سؤال مشروع ولا لا؟ مشروع قال وانما كان بناؤه على حركة مع ان الاصل في بناء السكون لانه اشبه الفعل المضارع المعرب في وقوعه خبرا وصفة وصلة وحالا. طيب - [00:50:06](#)
والاصل في الاعراب ان يكون بالحركات وانما كانت الحركة في الفعل الماضي خصوصا الفتحة. طيب يعني فهمنا ان انه يعني لم يسكن لانه يشبه الفعل المضارع. الفعل الماضي يشبه فعل مضارع يشبهه في ماذا؟ يشبهه في ان الاثنين يعني الماضي والمضارع يقعان خبرا - [00:50:24](#)

انت تقول زيد ضرب وزيد يضرب يقع خبرا ويقع صفة مررت برجل ضرب عمرا. فجعلتنا ضرب عمرا صفة لرجل ويقع صلة الموصول جاء الذي ضرب جاء الذي يضرب. ويقع حالا جاء زيد يضرب - [00:50:47](#)
جاء زيد آآ جاء زيد يضرب هنا المهم ان الفعل الماضي والفعل مضارع يشتركان في انهما يقعان خبرا وصفة وصلة وحالا فشابه الفعل الماضي من شابه الفعل المضارع والفعل مضارع متحرك وانا ساكن متحرك فلذلك تحرك الفعل الماضي. طيب فهمنا لماذا الفعل الماضي متحرك - [00:51:07](#)

لكن لماذا اختارت العرب الفتحة؟ لماذا لم تضع كسرة؟ او ضمة قال وانما كانت الحركة في الفعل الماضي. خصوصا الفتحة لانها اخف الحركات الفتحة خفيفة على اللسان فقصودوا ان تتعادل خفتها مع ثقل الفعل بسبب كوني معناه مركبا لان لا يجتمع ثقيلان في شيء

وتركيب معناه هو دلالتة على الحدث والزمان. الفعل الفعل الماضي معناه مركب من شيئين. هو يدل على الحدث وهو الضرب ويدل على الزمان الماضي. طيب هذي المسألة هل هي مهمة جدا؟ لا - 00:51:55

لأنك في النهاية كيف ستنتطق؟ ستقول ضربة لكن لماذا العرب؟ قال ضربا ولم تقل ظربوا او ظرب او ظرب طيب هذا يسمى بعلل النحو. العلماء النحاة اجتهدوا حاولوا ان يعرفوا ما العلة؟ فجاءوا بهذه العلل - 00:52:10

ان اقتنعت بها الحمد لله. ان لم تقتنع بها لا يضر. لان اللي قائل ان ان يقول انما العرب فتحت الفعل الماضي. لان العرب تريد يعني بعبارة اخرى هكذا سمعنا عن العرب - 00:52:27

الامر موقوف على السماع. فالعرب قالوا ضرب نحن قلنا ضرب لو قالوا ضربي لقلنا ضربي فهمتم؟ هو هكذا نطق وهكذا تكلموا نحن نتبعهم كما قال يعني الكسائي انما النحو قياس يتبع - 00:52:46

هي يعني يعني هو كلمات سمعناها ونتبعهم فيها وانتهى الموضوع يعني اننا حتى لا ندخل في في سفسطة يعني ضرب زيد فاعل. لماذا لماذا فاعل؟ لانه هو الذي فعلها. طيب لماذا مرفوع - 00:53:05

العرب رفعته. طيب لماذا العرب رفعته لانه كيفهم طيب هم هو بلغتهم هم هكذا يتكلمون عرفتم؟ هكذا هي لغتها هناك اشياء لا جواب لها الا ان نقول العرب تكلمت هكذا - 00:53:23

انتهى الموضوع انا في الحقيقة لا احب يعني الدخول في تفاصيل العلل. يعني لماذا هذا مرفوع؟ لماذا هذا منصوب؟ لماذا؟ الا الاشياء اللطيفة مثل التي يترتب عليها اختلاف المعنى؟ نعم - 00:53:37

انا ذكرته لكم من باب فقط هكذا حتى نحرك اذهانكم. ونبين لكم كيف ان العلماء يدققون في كل صغيرة وكبيرة نعود الى ابن عقيل مرة اخرى قال اذا والمبني من الافعال ظريان احدهما ما اتفقا على بنائه وهو الماضي. وهو مبني على الفتح نحو ظرب وانطلق ما لم يتصل به واو جمع - 00:53:49

فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن. طيب هذا مذهب من؟ هذا المذهب الذي اختاره المصنف. هناك قول اخر ان الفعل الماضي دائما مبني على الفتح ضربا مبني على الفتح الظاهر - 00:54:10

واما ضربوا وضربت فيقدرون له الفتحة يقولون مبني على فتح مقدر هذا اظنه ايضا اه معروف لديكم والثاني ما اختلف في بنائه. والراجح انه مبني. وهو فعل الامر. نحو اظرب وهو مبني عند البصريين. ومعرب عند الكوفيين. تذكرون مذهب - 00:54:25

ماذا يقولون؟ يقولون مر بثلاث مراحل اضرب اصلا الكوفي لا يعترف بشيء اسمه فعل امر. هو عنده فعلا. ماضي ومضارع فقط اما الامر فهو مشتق من المضارع فعل الامر مثل ما تقول اظرب هذا عند الكوفي معرض ام ابني؟ معرب. لماذا؟ يقول لك - 00:54:43

اصل اه اصل يظرب اصله لتظرب. لتظرب الخطوة الاولى نحذف الامر. الخطوة الثانية نحذف حرف انيتو الخطوة الثالثة تأتي بهمزة وصل حتى يتيسر لنا ويتسنى لنا النطق بالسكن فتصبح الكلمة الضريب - 00:55:04

وفي هذا من التكلف ما ليس يخفى كما يقول في الحاشية رقم ثلاثة ثم قال والمعرب من الافعال هو المضارع سمي بالفعل المضارع لان المضارعة في اللغة العربية هي المشابهة - 00:55:25

يقول زيد يضارع عمرا يعني يشابهه ومنه اخذ الضرع للنمو لانهما يتشابهان. فالمضارعة هي المشابهة والمعرض من الافعال نعم اه طيب لماذا سمي الفعل مضارع؟ بالفعل مضارع ماضي واضح. امر واضح. طيب الفعل مضارع لماذا قيل له مضارع - 00:55:42

قلت لكم قبل قليل لان الفعل مضارع يشبه الاسماء يعني يضارع الاسماء فلذلك قيل له فعل مضارع اي فعل مشابه. يشابه من؟ يشابه الاسماء. طيب ما وجه الشبه بين الفعل المضارع وبين الاسماء؟ ذكرنا لكم واحدا منها وهو انه تتوارد عليه - 00:56:07

معاني التركيبية ايضا ذكر الاشموني من وجوه المشابهة ان ان كليهما يقبل لهم الابتداء وكذلك يتفقان في اللفظ الحركات والسكنات مثلا اه يضرب يشبه ضارب من حيث الحركات والسكنات وعدد الحروف - 00:56:25

طيب وكذلك من حيث الحروف الاصلية والزائدة. يعني مثلا ضارب اسم. يضرب فعل في تعيين الحروف الاصلية والحروف الزائدة

تمام؟ يضرب كم حرف اصلي ثلاثة الضاد والراء والباء كم حرف زائد؟ واحد وهو حروف - 00:56:46
نفس الشيء ضارب مضارب فيه ثلاث حروف اصلية. الضاد والراء والباء وفيه حرف آ زائد واحد وهو الالف. فنلاحظ وجوه الشبه بين
الفعل المضارع والاسم الاسم المعرض كثيرة جدا فلما كانت هذه الوجوه موجودة سماه العلماء الفعل المضارع اي المشابه للاسم -

00:57:06

ثم قال طيب والمعرض من الافعال يقول ابن عقيل والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا بشرط اذا لم تتصل به نور التوكيد
او نون الاناث مثال لون التوكيد المباشرة هل تضربن - 00:57:35

يا زيدو مثلا فتضربن هنا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ونون التوكيد لا محل له من الاعراب والفاعل مقدر
والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك - 00:57:57

ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة طيب عندكم هنا حاشية ظريفة ولطيفة مهمة اه تتعلق بنون التوكيد آ اتركها الى الدرس القادم
حتى نأخذها على سعة وعلى مهل تمام - 00:58:11

ونراكم ان شاء الله على خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:30